وساطة باكستان لايقاف الحرب العراقية . الايرانية (١٩٨٠ . ١٩٨١)
في ضوء صحيفتي القبس والراي العام الكويتية

م. غازي عيدان راضي الحجيمي
المديرية العامة لتربية ذي قار

البريد الإلكتروني Email : ghazi.aidan7@gmail.com

الكلمات المفتاحية: باكستان ،وساطة، الخميني، ضياء الحق،الحبيب الشطي.

كيفية اقتباس البحث
الحجيمي، غازي عيدان راضي ، وساطة باكستان لايقاف الحرب العراقية . الايرانية (١٩٨٠ . ١٩٨١) في ضوء صحيفتي القبس والراي العام الكويتية ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٩ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Pakistan's mediation to stop the Iran-Iraq war(1980-1981) through the Kuwaiti newspaper Al-Qabas and Al-Rai Al-Aam

M. Ghazi Eidan Radhi Al-Hajimi
General Directorate of Education of Dhi Qar

Keywords : Pakistan. Mediation. Khomeini. Zia ul Haq . Habib Shatti.

How To Cite This Article
Al-Hajimi, Ghazi Eidan Radhi, Pakistan's mediation to stop the Iran-Iraq war(1980-1981) through the Kuwaiti newspaper Al-Qabas and Al-Rai Al-Aam,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2026,Volume:16,Issue 9.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The outbreak of the Iran-Iraq war had great repercussions in the newspapers of the Arabian Gulf due to the proximity of the Gulf countries to its developments, and the desire of the Gulf public opinion to know its events as a regional event that affected the Gulf countries. Based on that, the news columns of the Gulf newspapers were filled with news of the war and its military developments and followed the Pakistani diplomatic efforts and the mediation it carried out to stop the war. The Kuwaiti newspapers Al-Qabas and Al-Rai Al-Aam were chosen to study the Pakistani mediation to stop the war, as they are the newspapers most interested in and monitoring Pakistan's position on the war. The editorials of the two daily newspapers were not devoid of news of the war that topped the headlines of their news bulletins. The two newspapers shed their media light on Pakistan's diplomatic moves seeking to put an end to the war. In addition, the correspondents of Al-Qabas and Al-Rai Al-Aam newspapers had a field presence to know the results of Pakistan's mediation to stop the Iran-Iraq war. The correspondents of the two newspapers recorded press interviews with influential figures, in which they asked questions to clarify Pakistan's position on the war, and what

The extent of the warring parties' response to the diplomatic efforts to put an end to the war. The study identified the period between 1980 and 1981 as the period after which mediation activity stopped and it failed to stop the war.

الملخص

كان لاندلاع الحرب العراقية الايرانية اصداء كبيرة في صحف الخليج العربي، نظرا لقرب بلدان الخليج العربي من تطوراتها،ورغبة الراي العام الخليجي في معرفة احداثها باعتبارها حدثا اقليمي مؤثر على بلدان الخليج العربي، وانطلاقا من ذلك امتلأت الاعمدة الخبرية للصحف الخليجية بانباء الحرب وتطوراتها العسكرية وتابعة الجهود الدبلوماسية الباكستانية وما قامت به من وساطة لايقاف الحرب، واختيرت صحيفتي القبس والراي العام الكويتية لدراسة الوساطة الباكستانية لايقاف الحرب، كونها الصحف الاكثر اهتمام ومراقبة لموقف باكستان من الحرب، اذ لم تخلوا افتتاحية الصحيفتين اليومية من انباء الحرب التي تصدرت عناوين نشراتها الاخبارية، و سلطت الصحيفتان اضوائها الاعلامية على تحركات باكستان الدبلوماسية الساعية لوضع اوزار الحرب، فضلا عن ذلك كان لمراسلي صحيفتي القبس والراي العام تواجدا ميداني لمعرفة نتائج وساطة باكستان لايقاف الحرب العراقية الايرانية، اذ سجل مراسلوها مقابلات صحفية مع شخصيات مؤثره، طرحوا بها اسئلة لبيان موقف باكستان من الحرب، وما مدى تجاوب الاطراف المتحاربة مع ما تقوم به من مساعي دبلوماسية لوضع حد للحرب، وحددت الدراسة بين اعوام (١٩٨٠. ١٩٨١) لتوقف نشاط الوساطة بعد هذه المدة وفشلها بايقاف الحرب.

المقدمة

الحرب العراقية الايرانية هي اهم حدث حصل في الخليج في الثمانينات من القرن العشرين، وقد اهتمت الصحف الكويتية بمتابعة احداثها ومتابعة مواقف الدول تجاه هذه الحرب ،وبالاخص موقف باكستان ومساعيها في الوساطة بين العراق وايران، ورغم التعقيدات التي واجهتها المبادرة الباكستانية الا انها وضعت اسس للسلام بين البلدين ولفتت انظار البلدان الاسلامية والعربية على خطورة تداعيات الحرب وضرورة ايقافها،وعدم مساعدة اي طرف من الاطراف المتحاربة، وذكرت وساطة باكستان الطرفين المتحاربين بمبادئهم الاسلامية الداعية لتقوية الاواصر الاخوية بين ابناء الدين الاسلامي، مستغلة منظمة المؤتمر الاسلامي كوسيلة لتحقيق مبادرتها الداعية لوقف الحرب.

وقد اختيرت صحيفتي القبس والراي العام الكويتية لدراسة الوساطة الباكستانية، كون الصحيفتين هي الاكثر اهتمام بشأن الموقف الباكستاني من الحرب، وحددت الدراسة على مدة

عامي ١٩٨٠ـ ١٩٨١ لان ذروة المساعي الباكستاني لايقاف الحرب كانت في بداية اندلاع الحرب، وتوقفت بعد هذه المدة للرفض والصعوبات التي واجهتها من الطرفين المتحاربين .

وتكونت الدراسة من ثلاث مباحث، يناقش المبحث الاول منها الجذور التاريخية للعلاقات العراقية الايرانية واسباب اندلاع الحرب، اما المبحث الثاني فيدرس موقف باكستان من اندلاع الحرب عام ١٩٨٠ في ضوء ما تحدثت بها صحيفتي القبس والراي العام الكويتية، ويتناول المبحث الثالث من الدراسة اضواء الدور الباكستاني في مؤتمر مكة عام ١٩٨١ واللجان المنبثقة منه من خلال صحيفتي القبس والراي العام.

واعتمدت الدراسة في مباحثها الثلاث على مانشرته صحيفتي القبس والراي العام الكويتية في اعمدتها الخبرية وما تناقله مراسليها، فضلا عن المقابلات الصحفية التي كانت تجريها مع الشخصيات التي تحدثت عن الوساطة الباكستانية في الاعداد الصادرة بين عامي ١٩٨٠ـ ١٩٨١.

المبحث الاول

العلاقات العراقية الايرانية حتى اندلاع الحرب ١٩٨٠

امتازت العلاقات العراقية الايرانية عبر التاريخ بالتباين بين التوافق والخلاف، وكانت مشكلة ترسيم الحدود من ابرز الاسباب التي ادت الى توتر العلاقات بين البلدين واندلاع الحرب بينهما عام ١٩٨٠(١).وهي مشكلة ورثها البلدان من عهد الدولة العثمانية والصفوية،حيث كانت قوات الدولتين تفتعل الذرائع لاجتياز الحدود الفاصلة بين العراق وايران(٢)، وفي عام ١٨٤٧ ناقشت الدولة العثمانية مع الدولة الصفوية بوساطة بريطانية مسالة ترسيم الحدود،وعقد الطرفان معاهدة ارضروم الثانية التي اعترفت بموجبها الدولة العثمانية بسيادة الدولة الصفوية على مدينة المحمرة وعبادان(٣)، فضلا عن ذلك حصلت الدولة الصفوية على حق السفن الايرانية بالملاحة الحرة في شط العرب، مقابل ذلك تنازلت الدولة الصفوية للعثمانيين عن ادعائاتها بضم مدينة السليمانية(٤)،الا ان معاهدة ارضروم لم تحسم الخلاف على الحدود بين ايران والعراق، اذ لم تطبق ولم يلتزم بها الطرفان فعادت المفاوضات حول ترسيم الحدود مرة اخرى وعقد اول اجتماع عثماني صفوي في طهران عام ١٩١١(٥)، وتم الاتفاق على ان تكون معاهدة ارضروم ١٨٤٧ اساسا لترسيم الحدود واستمرت المفاوضات حتى عام ١٩١٣، بعد ان نقلت المفاوضات الى الاستانة ووقع الطرفين بروتكول يقضي بوضع مسالة ترسيم الحدود على ارض الواقع وباشراف لجان دولية(٦).

عند اندلاع الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ـ ١٩١٨) تفككت الدولة العثمانية وخضع العراق لاحتلال بريطاني(٧)، تلاه تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١،فبادر العراق الى الطلب من ايران بالاعتراف بدولته، لكن الشاه القاجاري رضا بهلوي[٨] لم يعطي الاعتراف وامر قواته باحتلال عربستان ١٩٢٥ وحصلت تجاوزات ايرانية على شط العرب، مما ادى الى توتر العلاقات بين البلدين وكان الشاه يرغب بطرح مسألة ترسيم الحدود من جديد، الا ان بريطانية التي كانت تتمتع بعلاقة جيدة مع ايران والعراق استطاعت خفض التوتر بين العراق وايران بعد اقناعها الشاه بالاعتراف بالدولة العراقية عام ١٩٣٢، فقام الملك فيصل الاول[٩] بزيارة ايران وطرح الشاه عليه مسألة ترسيم الحدود وطلب من الملك فيصل التنازل عن جزء من شط العرب ورفض الملك طلبه(١٠).

حمل عام ١٩٣٤ منعطف اخر في العلاقات العراقية الايرانية بعد ان طالب الشاه رضا بهلوي رسميا اعادة ترسيم الحدود،كون بروتكول الاستانة عام ١٩١٣ عقد بظروف استثنائية(١١)، وتجددت الاختراقات الايرانية في شط العرب ورغبة من العراق الى ايقاف التوترات السياسية التي تسببت بها قضية ترسيم الحدود، زار وزير الخارجية نوري السعيد[١٢] ايران والتقى الشاه، الذي كرر مطالبه بتوسيع السيطرة الايرانية في شط العرب واعطائه (٣)كم لاستخدامها في ملاحة السفن ورفض العراق طلبه(١٣).

منح حدوث انقلاب بكر صدقي عام ١٩٣٦[١٤] والفوضى السياسية التي رافقته الشاه الفرصة بالحصول على مبتغاه لممارسة الضغوط على الحكومة العراقية لعقد اتفاقية جديدة لترسيم الحدود(١٥)، ونجحت ضغوطه الدبلوماسية بعد ان وقع العراق مع ايران بروتكول جديد عام ١٩٣٧،حصلت بموجبه ايران على (٧) كم في شط العرب لغرض ملاحة سفنها، وشكلت لجنة مشتركة من البلدين لوضع اسس الحدود وباشرت اللجنة العمل عام ١٩٣٨،الا ان اندلاع الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩. ١٩٤٥) ادى لتوقف عملها(١٦).

اعادة حلف بغداد المنعقد عام ١٩٥٥[١٧] العلاقات العراقية الايرانية الى طريق الاستقرار، واصبح البلدان حليفان متعاونان في جميع الجوانب السياسية والامنية وغيرها(١٨)، رغم ذلك لم تنتهي قضية ترسيم الحدود وفي عام ١٩٥٧ وضع البلدان مشروعا لادارة الملاحة في شط العرب وتشكيل لجان لترسيم الحدود، الا ان ذلك لم يتم بسبب حدوث ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق(١٩).

انهت ثورة ١٤ تموز الاستقرار والتعاون السياسي بين العراق وايران الذي انتجه حلف بغداد، اذ الغى مجلس الثورة الحلف عام ١٩٥٩ وتجدد توتر العلاقات(٢٠)، وتبادل الشاه محمد

رضا بهلوي[٢١] ورئيس حكومة الثورة عبدالكريم قاسم[٢٢] الاتهامات والتهديدات بشأن الحدود، وحشدت ايران قواتها على شط العرب(٢٣)، ومما زاد تعكر العلاقة بين البلدين حدوث انقلاب عام١٩٦٨ في العراق [٢٤]، اذ الحكومة الانقلابية رفضت طلب ايران عقد اتفاق بديل عن اتفاق عام ١٩٣٧، فبادرت ايران الى الغاء الاتفاقية عام ١٩٦٩ من جانب واحد(٢٥)، واخذ نظام الشاه محمد رضا بهلوي يدعم حركة الاكراد في شمال العراق ضد الحكومة العراقية، وبالمقابل اخذت الحكومة العراقية بدعم العرب في عربستان ضد الحكومة الايرانية(٢٦)،وتطورت الامور عام ١٩٧٤ الى تصعيد خطير بحدوث اشتباكات مسلحة على الحدود بين البلدين(٢٧).

رغبة من الرئيس الجزائري هواري بومدين[٢٨] لوقف التصعيد بين العراق وايران استغل حضور نائب الرئيس العراقي انذلك صدام حسين[٢٩] و شاه ايران في اجتماع منظمة اوبك في الجزائر ،وجمع الاثنين على طاولة واحد لعقد اتفاقية جديدة بين البلدين وجرت المفاوضات على انهاء مساعدة الاكراد من قبل ايران، واعادة ترسيم الحدود وفق بروتكول الاستانة ١٩١٣ وتبادل بعد هذا الاتفاق المسؤولين العراقيين والايرانيين الزيارات باشراف جزائري، وتم عقد اتفاقية بين العراق وايران في ٦ اذار ١٩٧٥عرفت بأسم اتفاقية الجزائر، نصت على مراقبة تسلل المعارضين لحكومة البلدين ورسم الحدود في شط العرب وفق خط الثالوك، واعطاء الحرية لسفن البحرية في الملاحة، وتشكيل ثلاث لجان لرسم الحدود فتحسنت العلاقات بين البلدين اثر اتفاقية الجزائر(٣٠).

بينما كانت اللجان العراقية الايرانية المشتركة المنبثقة من اتفاقية الجزائر تواصل عملها لوضع دعائم وركائز الحدود، اندلعت اواخر عام ١٩٧٨ المظاهرات المناهضة لحكم الشاه محمد رضا بهلوي، فتوقف عمل اللجان وبلغت الثورة ذروتها بداية عام ١٩٧٩، فغادر الشاه ايران اثر فشله بقمع المظاهرات التي قادها رجال الدين ضده، وفي ١ شباط ١٩٧٩ عاد الامام روح الله الخميني[٣١] الى طهران لقيادة الثورة(٣٢)، وفي ٥ شباط من العام نفسه نجح بتشكيل حكومة الثورة برئاسة مهدي بازركان[٣٣]، والذي كلف من قبل الامام الخميني باجراء استفتاء لتغير النظام من ملكي الى جمهوري، والذي اجري في ١ نيسان من العام نفسه وصوت الايرانيين فيه لصالح النظام الجمهوري، وفي اليوم التالي اعلن الامام الخميني قيام الجمهورية الاسلامية في ايران(٣٤).

اعلن العراق تأييده للثورة الايرانية وهنئة النظام العراقي القيادة الايرانية بنجاح الثورة، وطالب العراق النظام الجديد في ايران بالالتزام باتفاقية الجزائر ١٩٧٥،غير ان النظام الاسلامي في ايران كان يتحفظ على الاتفاقية، ويعارض سياسة الشاه الخارجية، وخصوصا ان اللجان المكلفة برسم الحدود لم تنهي عملها، وان الجمهورية الاسلامية لم تعقد هذه الاتفاقية وترى نفسها غير ملزمة باتفاقيات الشاه(٣٥)، فضلا عن ذلك كان هناك اختلاف ايدولوجي بين النظام الاسلامي في ايران

ونظام العراق، فتوترت العلاقات بين البلدين وبلغ التوتر ذروته بتولي صدام رئاسة العراق في تموز ١٩٧٩، اذ حصلت اشتباكات حدودية وتبادل الطرفان طوال شهري تموز واب من عام ١٩٨٠ القصف المدفعي والجوي ومهاجمة المخافر الحدودية، حتى انفجرت الامور في ٢٢ ايلول ١٩٨٠ باعلان رئيس النظام البائد صدام حسين الحرب على ايران والغاء اتفاقية الجزائر، ردا على قصف ايراني لاراضي عراقية قتل على اثره بعض المدنيين والعسكريين(٣٦).

كانت خطة العراق في بداية الحرب تتركز على امرين،الاول تدمير المطارات العسكرية الايرانية، والامر الاخر هو القيام بهجوم بري بسلاح المدرعات لفرض السيطرة على شط العرب والتقدم للاحتلال عربستان،وباشرت القوات العراقية بتنفيذ ضربة جوية على المطارات الايرانية اشتركت بها (١٥٤) طائرة حربية، تلاه تقدم للدبابات والمدرعات العراقية داخل الاراضي الايرانية(٣٧).

المبحث الثاني

موقف باكستان من اندلاع الحرب العراقية الايرانية ١٩٨٠ في ضوء صحيفتي القبس والراي العام الكويتية

حضيت مجريات الحرب العراقية الايرانية بتغطية من قبل الصحافة الخليجية باعتبارها حدث قريب واقليمي في المنطقة،وبالاخص الصحف الكويتية بحكم انها الدولة الخليجية الاقرب من حيث الموقع من تأثيرات الحرب، ففي اليومين الاولين للحرب وصل الى بغداد (٣٠٠) صحفي عربي واجنبي يمثلون وكالات عالمية وعربية مختلفة، لنقل تطورات الحرب واجرى بعضهم اتصالات مع جهات حكومية عراقية للقيام بزيارات ميدانية لمناطق الاشتباك،ومن ضمن المراسلين الواصلين لتغطية الاحداث مراسلي صحيفتي القبس والراي العام الكويتية، التي بدءات تضع في اعمدتها وصفحاتها الاولى نشرات اخبارية عن مجريات الحرب ومتابعة المواقف الدولية والعربية من هذه الحرب(٣٨).

ومن اهم المواقف التي تابعتها صحيفة القبس والراي العام موقف باكستان التي بذلت جهودها الدبلوماسية لوقف الحرب،اذ كانت باكستان لها مصالح اقتصادية في منطقة الخليج العربي من خلال اعتمادها على نفط المنطقة، فضلا عن ذلك كان العديد من الباكستانيين يعملون في الخليج،لذا وجدت باكستان نفسها معنية في فض النزاع العراقي الايراني(٣٩)والتزام الحياد تجاه الحرب،لما يجمعها من علاقات تاريخية مع ايران وارتباطها بمصالح ومعاهدات ومنظمات تعاون اقليمي(٤٠)،فبادرت وبصفتها احد مؤسسي منظمة المؤتمر الاسلامي الى بذل الجهود الدبلوماسية لايقاف الحرب منذ ساعاتها الاولى(٤١).

اول ما ورد عن وساطة باكستان لايقاف الحرب كان في صحيفة القبس التي اشارت في ٢٥ ايلول ١٩٨٠ الى ان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق(٤٢) اجتمع في اسلام اباد مع سفير العراق احمد طاهر الكيلاني والقائم بأعمال السفارة الايرانية محمد جانج دوست كل على حدى وشدد في اجتماعه على ضرورة وقف القتال بين الجارين المسلمين فورا، للحفاظ على الوحدة الاسلامية ومواجهة اعداء الاسلام (٤٣)،وفي ٢٧ ايلول من العام نفسه اقترحت باكستان الدعوة لاجتماع طارئ لوزراء خارجية الدول الاسلامية لغرض اجراء مشاورات بشأن ايقاف الحرب (٤٤) نجحت الجهود الباكستانية بتشكيل وفد للتفاوض مع العراق وايران لايقاف العمليات العسكرية،وفي ٢٨ ايلول من العام نفسه نشرت صحيفة القبس خبر بعنوان (**بعثة النوايا الطيبة تبدأ مهمتها في ايران)** اعلنت فيه وصول الرئيس الباكستاني ضياء الحق والحبيب الشطي(٤٥) وياسر عرفات(٤٦) الى طهران،على رأس بعثة شكلها المؤتمر الاسلامي للتفاوض مع ايران والعراق، وقد اكد المسؤولين الايرانيين للبعثة عدم الموافقة على وقف اطلاق النار الا بانسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية التي تحتلها (٤٧).

مع بدء الوفد الاسلامي المفاوضات بين العراق وايران عرضت صحيفة الراي العام شروط العراق للموافقة على الوساطة الباكستانية لوقف اطلاق النار مع ايران وكانت الشروط العراق تتلخص بالاتي(٤٨)

١. منح حكم ذاتي الى عربستان.
٢. اعطاء ايران الاراضي العراقية التي تسيطر عليها قبل الحرب.
٣. اعتبار اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ لاغية وعدم التفاوض بها.
٤. ايقاف الدعم الايراني للمعارضين من الاكراد وغيرهم.

كانت باكستان تعتقد ان الحرب يمكن ايقافها كونها ستلحق اضرار باقتصاد البلدين وصرح الرئيس الباكستاني ضياء الحق بعد ختام زيارته الى طهران قائلا(**ان التعقل سيسود عندما يحصي الجانبان النفقات الاقتصادية الهائلة للحرب وكل ما ارجوه ان يدرك البلدان ان الحرب ليست بصالحهما**)،وكان ضياء الحق يثق بان العالم الاسلامي يمكن ان يحل خلافاته وعارض اي تدخل دولي بالحرب وحذر من ان التدخلات الدولية ستفشل جهود السلام (٤٩).

زار الرئيس الباكستاني ضياء الحق بغداد في ٢٩ ايلول ١٩٨٠ لمواصلة الجهود لوقف الصراع الدائر بين العراق وايران،والتقى اثناء زيارته برئيس النظام البائد صدام حسين ووزير دفاعه عدنان خير الله(٥٠)،وناقش معهم وقف الاشتباكات تدريجيا للوصول الى وقف نهائي لاطلاق النار، وافساح المجال لحل الخلاف مع ايران بالطرق السلمية (٥١).

نشرت صحيفة الراي العام في ١ تشرين الاول من العام نفسه سؤال طرحه مراسلها على الرئيس الباكستاني ضياء الحق حول مدى نجاح المساعي الدبلوماسية التي تبذلها باكستان لوقف الحرب بين العراق وايران، فاجاب بانه ذهب الى طهران وبغداد كصديق وقبل الطرفان مهمته ووصف الوضع الدائر بين العراق وايران على انه مؤسف واعرب عن تمنيه بنجاح مهمته بوقف الحرب (٥٢).

القى الرئيس الباكستاني في ٢ تشرين الاول من العام نفسه خطاب امام الجمعية العامة للامم المتحدة،اكد فيه ان بلاده تسعى لوقف النزاع الحاصل بين العراق وايران،وحمل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي مسؤولية النزاع كما اعتبر في خطابه ان الولايات المتحدة تسعى لزعزعة استقرار الشرق الاوسط، من خلال دعمها لنظام الكيان الصهيوني،وطالب بعدم التدخل بالشؤون الداخلية للعراق وايران لان النقطة الاهم لوقف النزاع هو الحياد (٥٣)، واجتمع مع وزراء خارجية الدول الاسلامية وابلغهم ان العراق وافق على وقف اطلاق النار من جانب واحد لمدة اربع ايام ورفضت ايران ذلك واشترطت انسحاب القوات العراقية من اراضيها (٥٤).

جدد الرئيس الباكستاني ارسال الوفود الممثلة عن المؤتمر الاسلامي الى العراق وايران وكلف الامين العام للمؤتمر الحبيب الشطي باعادت الوساطة،وكان ضياء الحق يرى ان المؤتمر الاسلامي هو المجلس الوحيد القريب للدولتين المتنازعتين وعلى فهم بوجهات نظرهم وباستطاعته اعادة الامن للخليج العربي (٥٥)،وفي ١٢ تشرين الاول من العام نفسه وجه نداء الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بالالتزام الحياد من الحرب الدائرة قائلا (**ان تدخل دولة ثالثة يخلق صعوبات خطيرة ويعرض السلام العالمي الى الخطر ويجب ان يكون هناك تضامن في جهود السلام)**،واشار الى انه لمس اجماع لدى اغلب دول الامم المتحدة بان مشكلة الصراع الايراني العراقي يمكن ان تنتهي بوساطة الدول الاسلامية (٥٦).

وصل امين عام المؤتمر الاسلامي الشطي المكلف من قبل الرئيس الباكستاني ضياء الحق لاجراء الوساطة الى بغداد في ١٦ تشرين الاول ١٩٨٠واجتمع مع رئيس النظام البائد صدام، وكان الشطي يسعى لتقريب وجهات النظر بين العراق وايران لتحقيق خطوة الى الامام بمشروع ايقاف الحرب،وصرح الشطي من بغداد بان استمرار الحرب سيؤدي الى نتائج وخيمة للبلدين والخليج العربي،وحدد نقطتين لانهاء الحرب الاولى تدخل الدول الاسلامية والثانية ايجاد سبل لاعادة الاتصال بين الطرفين المتحاربين (٥٧).

تابعت صحيفة الراي العام الكويتية موقف باكستان بعد زيارة الشطي الى العراق ونشرت في ١٨ تشرين الاول من العام نفسه خبر بعنوان (**ضياء الحق يناشد العراق وايران وقف اطلاق النار**

خلال العيد)،اوضحت الصحيفة فيه ان وزير خارجية باكستان اغا شاهي[٥٨] عرض مشروع جديد اقترحه ضياء الحق لتحقيق السلام بين العراق وايران،ينص على وقف العمليات العسكرية خلال ايام عيد الاضحى التي توافق (١٨ـ ٢٢ من تشرين الاول)، كون البلدين مسلمين وان يمتد وقف اطلاق النار الى ما بعد العيد،واكد شاهي ان هذا المشروع نقل عبر سفارتي العراق وايران في اسلام اباد الى رئيسي العراق وايران(٥٩)،ولم يلقى مشروع ايقاف الحرب خلال عيد الاضحى الاجابة من قبل العراق وايران،اذ طالبت ايران بعد هذا المشروع من السفارة الباكستانية في طهران اغلاق مكتبها العسكري الذي يديره ضباط باكستانيين وتوقف التعاون العسكري بين البلدين،بسبب رفض باكستان تقديم قطع غيار لطائرات ايران الامريكية الصنع ويفهم من الاجراء الايراني ان ايران كانت تريد انحياز باكستان لها وترك موقف الحياد (٦٠).

استمرارا لمساعي السلام زار الشطي ايران في ٢٠ تشرين الاول والتقى الامام الخميني ونقله له رسالة من وزراء خارجية الدولة الاسلامية تدعوه للسلام،واستمع الامام الخميني لرسالته باهتمام واقترح الشطي عليه تشكيل لجنة من رؤوساء الدول الاسلامية لوقف الحرب مع العراق ولم يعارض الامام الخميني اقتراحه،لكنه وضع شروط لانهاء الحرب منها استقالة رئيس النظام البائد صدام حسين وترك الشعب العراقي يقرر مصيره وان يسحب قواته من الاراضي الايرانية التي احتلها (٦١)، وبعد انتهاء زيارة الشطي الى ايران غادر الى اسلام اباد ليبلغ الرئيس الباكستاني ضياء الحق بنتائج زيارته الى ايران والعراق(٦٢)، اذ التقى الشطي برئيس الباكستاني في ٢٣ تشرين الاول من العام نفسه واخبره بموافقة العراق على ايقاف الحرب وتشكيل لجنة اسلامية، لكن الايرانيون يرفضون ذلك كون القوات العراقية تحتل اراضيهم وفي المقابل فان العراق يريد ضمانات في حصوله على الاراضي المتنازع عليها (٦٣).

اجرت صحيفة القبس مقابلة مع رئيس النظام البائد صدام حسين في بغداد ووجه مراسلها سؤال له عن رأيه في موقف باكستان ووساطتها لايقاف الحرب مع ايران، وتصريح الرئيس الباكستاني ضياء الحق بانه وجد موقف متصلب من الطرفين، فاجاب صدام حسين على مراسل صحيفة القبس بقوله **(ان هذا القول ليس منصف لانه وضع طرفي المساواة، وان الرئيس الباكستاني اقترح علينا مقترح غريب وقبلناه وهذا المقترح لم يحصل في تاريخ الحروب اقترح علينا ايقاف اطلاق النار من جانب واحد وقبلناه ورفضته ايران فكيف نكون متصلبين؟)**،واكد صدام لمراسل الصحيفة ان باكستان والمؤتمر الاسلامي هم من كلفوا انفسهم بالوساطة والعراق لم يعرض على احد ان يكون طرفا وسيط (٦٤).

كما اجرت صحيفة الراي العام حوار مع الحبيب الشطي المكلف من قبل ضياء الحق للوساطة بين العراق وايران، ووجهه مراسل الصحيفة سؤال له عن نتائج هذه الوساطة فاجاب قائلا(**الحرب العراقية الايرانية هي ضربة موجهة لكافة الدول الاسلامية،ونعتقد اننا الوحيدون الذين نمتلك قدرة على ان نقوم بالوساطة لايقاف الحرب ... اتصلنا بالاطراف المتحاربة،الا اننا لم نستطع ازالة الهوة العميقة التي تفصل الجانبين والتي تمنع امكانية التفاهم والوضع لا يزال صعب والمواقف متباعدة)**(٦٥).

يظهر مما سبق ان محاولة باكستان لايقاف الحرب العراقية الايرانية نابعة من مبادئها الاسلامية وعلاقتها الطيبة بين الطرفين المتحاربين، التي جعلتها تتجه نحو موقف الحياد وكانت بادرة طيبة من قبل رئيسها ضياء الحق الذي كان يشعر بوجود رغبة دولية في استمرار الحرب، فبادر الى فتح قنوات التفاوض محاولة منه لجمع الشمل الاسلامي بدل من الاعتماد على القوى الدولية المنتفعة من الحرب.

المبحث الثالث

الدور الباكستاني في عقد المؤتمر الاسلامي في مكة وتشكيل لجنة السلام الاسلامية من خلال صحيفتي القبس والراي العام الكويتية ١٩٨١

تابعت صحيفتي القبس والراي العام الكويتية تحركات باكستان باتجاه وقف الحرب العراقية الايرانية من بوابة عقد قمة اسلامية في مكة،تجمع العراق بايران وتنفيذا لهذه المبادرة توجه الرئيس الباكستاني ضياء الحق لمفاتحة الدول الخليجية لمشاركته في مساعيه لانهاء الحرب،وفي ٥ تشرين الثاني١٩٨٠ عرضت صحيفة القبس في احدى نشراتها خبر في صفحتها الاولى اعلنت فيه تسلم امير الكويت جابر الاحمد الصباح(٦٦) رسالة من ضياء الحق، تدعوه بمضاعفة الجهود لايقاف الحرب،وتكثيف قنوات الاتصال مع الدول الخليجية لعقد مؤتمر اسلامي تناقش فيه قضية الحرب العراقية الايرانية (٦٧)،وفي وقت تحركات ضياء الحق لعقد قمة اسلامية كانت القوات العراقية اتخذت موقف دفاعي وتحصنت في الاراضي الايرانية التي احتلتها بدء من ٥ كانون الثاني ١٩٨١،اذ شنت القوات الايرانية هجوما على محورين الاول في منطقة سيف سعد والثاني جنوب مندلي استطاعت من خلاله التغلغل داخل خطوط القوات العراقية،الا ان الاخيرة استطاعت الصمود(٦٨).

بادر الرئيس الباكستاني ضياء الحق الى زيارة عدد من دول الخليج ابتدئها بزيارة الكويت في ١١ كانون الاول١٩٨٠ ورافقه في زيارته وزير خارجيته اغا شاهي ومسؤولين من منظمة المؤتمر الاسلامي، والتقى بامير الكويت جابر الاحمد وطالبه بتهيئة ارضية مناسبة لعقد مؤتمر اسلامي

مؤكدا لـه ان مسـالة الحـرب هـي قضـية خليجيـة ومـن مسؤولية دول الخليج ان تضـع حـد لهـا (٦٩)،واثناء تواجد ضياء الحق في الكويت جرت اتصالات مكثفة لجلب العراق وايران على طاولة واحدة في المؤتمر (٧٠)، الذي بدء اجتماعاته التمهيدية في ١٧ كانون الثاني١٩٨١ واضعا مسألة النزاع العراقي الايراني على جدول اعماله وشارك في الاجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية واعلن في الاجتماع ان (٤٣) دولة اسلامية ستحضر، (٧١)وكان الاجتماع التمهيدي برئاسة وزير خارجيـة باكسـتان اغـا شـاهي الـذي وجـه دعـوه الـى الحكومـة الايرانيـة والعراقيـة للمشـاركة فـي اجتماعات المؤتمر، ثم سلم رئاسة الاجتماع الى الى المملكة العربية السعودية الدولة المضيفة وبحث وزراء خارجية الدول المشاركة امكانية تشكيل لجنة اسلامية لاقناع ايران بالمشاركة بالقمة، كمـا اقترحـت الكويـت تشـكيل محكمـة عـدل اسـلامية تتـولى حـل الخلافـات بـين الـدول الاسلامية،ومنحت السفارة السعودية في طهران (١٢) تأشيرة دخول لمسؤولين ايرانيين(٧٢).

ساد جو من التفائل بعد عزم ايران ارسال وفد من مسؤوليها الى مكة،الا ان وفدها الذي حضر لاجراء جولة استكشافية لاجواء الاعداد للمؤتمر، وسلم المشاركين مذكرة تحدد النقاط البارزة حول موقف ايران من المؤتمر (٧٣)،وفي ٢٣ كانون الثاني١٩٨١ نشرت صحيفة القبس خبر بعنوان (**طهران ترفض الوساطة الاسلامية)** اعلن فيه تصريح لرئيس مجلس النواب الايراني هاشمي رفسنجاني(٧٤) وصف بيه مؤتمر مكة بانه ليس اسلاميا، كون منضميه يريدون حضور صدام.. وارسل المؤتمر وفد لايران ضم وزير خارجية باكستان اغا شاهي اضافة الى وزراء خارجية تركيا وغينيا لاقناع ايران بالمشاركة، الا ان المسؤوليين الايرانيين اكدو انهم لن يجلسوا على طاولة واحدة مع صدام (٧٥)، وفي ٢٣ كانون الثاني من العام نفسه بينما كان المؤتمر يعقد اول جلساته اعلنت اذاعة طهران ان المشاركة بهذا المؤتمر اهانة للمسلمين والشعب الايراني،لانه يضم دول تخضع لاستعمار امريكي (٧٦).

عقد المؤتمر من ٢٥ ـ ٢٨ كانون الثاني من العام نفسه بغياب ايران وحضور رئيس النظام البائد صدام حسين، الذي القى خطاب ابدى استعداده لسحب قواته اذا وافقت ايران على مطالب العراق، قائلا(**ان فرصة السلام بين العراق وايران لاتزال موجودة، وان امكانية رأب الصدع بين المسلمين لا تزال ممكنة.. وان العراق من موقع الاقتدار على اتم الاستعداد لاعادة الاراضي الايرانية التي احتلت بالحرب في اطار عادل ومشرف للنزاع)**،وقرر المؤتمرون في البيان الختامي تشكيل لجنة دائمة للمصالحة بين العراق وايران، يرأسها الحبيب الشطي وضمت وزير خارجية باكستان فضلا عن وزراء خارجية تركيا وبنغلادش وغامبيا والسنغال (٧٧).

كان الدور الابرز في تشكيل اللجنة الى باكستان ووزير خارجيتها اغا شاهي، الذي وصل في ٢٩ كانون الثاني١٩٨١ الى طهران برفقت لجنة السلام الاسلامية التي التقت بالامام الخميني، الذي بدوره طلب من اعضائها تحديد المعتدي ومحاكمته، وابلغ اللجنة ان ايران فقدت الى الان (٦٠) الف قتيل و(١٠٠) الف عاجز، فضلا عن نزوح مليون ونصف ايراني من منازلهم،واستبعد الوصول الى اتفاق قبل انسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية،وقال الى اعضاء اللجنة (**لا حلول وسط في الاسلام مع المعتدي، ويجب تحديد المعتدي والمعتدى عليه، وان الاسلام ينص على ان اذا هاجمت مجموعة مسلمة اخرى مسلمة فيجب نصرت المغلوب)**(٧٨)، ثم غادرت اللجنة الى بغداد واجتمعت مع رئيس النظام البائد صدام حسين،الذي وضع شروط لانسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية منها احترام الطرفين لسيادة وامن البلدين،واحترام حقوق البلدان العربية المطلة على الخليج،واعتراف ايران بسيادة العراق الكاملة على شط العرب، وذكر صدام للجنة ان العراق يسعى لرسم حدوده مع جميع الدول المجاورة،ولا وقف لاطلاق النار الا بالموافقة على هذه الشروط (٧٩).

اعلنت اللجنة مشروعها لايقاف الحرب بين العراق وايران ونص على وقف اطلاق النار اعتبار من ١٢ اذار وانسحاب العراق يبدا في ٢٠ اذار، ويستمكل على مراحل مدة اربع اسابيع على ان يباشر الطرفان التفاوض بعد الانسحاب، وتشكل قوة اسلامية لحفظ السلام وتامين الملاحة في شط العرب اضافة الى الموافقة على المبادئ الاتية(٨٠).

١. احترام ايران والعراق للسيادة الوطنية للطرف الاخر ولوحدة اراضيه.
٢. اعادة تاكيد الطرفين على عدم قبول الاستيلاء على الاراضي بالقوة.
٣. اعادة تاكيد مبدا تسوية الخلافات الدولية بالوسائل السلمية.
٤. موافقة الطرفين على حرية الملاحة في شط العرب.

اعلن الرئيس الباكستاني ضياء الحق ان في حال قبول الطرفين للمشروع ستباشر باكستان برئاسة اللجنة، واكد ان اللجنة ستكون على مستوى رؤوساء دول،وانه سيحدد يوم الجمعة موعد لوقف اطلاق النار، كون الجمعة يوم مقدس لدى المسلمين،وردت ايران برفض المشروع،وذلك بتصويت مجلس الدفاع برئاسة ابي الحسن بني صدر(٨١) وبالاجماع بعدم قبول المشروع، وقال الناطق باسم المجلس حجة الاسلام علي خامنائي(٨٢) **(ماذا نقول لعائلات شهدائنا اذا قبلنا المشروع .. ان اتفاقا يدعو شعب ثوريا الى السلام ولا يحترم حقوق المظلوم لا يمكن قبوله)** (٨٣).

عقب فشل محاولة وقف اطلاق النار واصلت اللجنة عملها ووضع الرئيس الغيني احمد سيكتوري[٨٤] رئيس لها، فقام باجراء مشاورات مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق، الذي طلب منه زيارة السعودية لوضع خطة جديدة للسلام (٨٥)، وبعد زيارة اللجنة الى مدينة جدة، سعت الى ايجاد حل يرضي الطرفين، وفي ٣ نيسان ١٩٨١وصلت اللجنة الى طهران وضمت الحبيب الشطي وياسر عرفات، بينما اعلن رئيسها سيكتوري من مدينة جدة مشروعا جديد ينص على وقف اطلاق النار لحفظ ارواح المسلمين وحماية ممتلكاتهم وتشكيل لجنة لهذا الغرض تشرف على وقف اطلاق النار، وتعمل تحت اشراف قوات اسلامية تختارها ايران والعراق وانسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية وترسيم الحدود الدولية بين البلدين، وتشكيل لجنة لدراسة مشكلة شط العرب فضلا عن تشكيل محكمة عدل اسلامية تتولى تقصي الحقائق لتحديد البادئ بالحرب (٨٦)،وقد التقى الوفد الاسلامي مع الرئيس الايراني بني صدر ثم سافر الى بغداد، واجتمعت مع مسؤولين عراقيين منهم مسؤولي وزارة الخارجية، الذين قدموا مذكرة الى اللجنة طالبوا فيها ان تدفع ايران تعويضات للعراق كونها المسؤولة عن بدء الحرب (٨٧).

اجتمع مجلس الدفاع الايراني في ٨ نيسان من العام نفسه برئاسة بني صدر، الذي اعلن بدوره رفض مشروع لجنة السلام، كون المشروع غامض لانه ينص على ان يكون انسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية بعد ان يتم ترسيم الحدود، وهذا ما يتيح للعراق فرض ارادته على ايران وجعلها بموقف ضعيف (٨٨).

وما يلاحظ على القمة الاسلامية في مكة التي دعا لها الرئيس الباكستاني ضياء الحق خلو لجانها من وزراء خارجية الدول العربية الاسلامية، واقتصارها على وزراء ورؤساء الدول الاسيوية والافريقية الاسلامية، مما يطرح تساؤلات حول جدية الاطراف العربية الاسلامية في تاييدها للوساطة الباكستانية، لايقاف الحرب ويشير الى ان هناك بعض الاطراف الاسلامية العربية تاييد مبادرة باكستان في التصريحات الاعلامية، ولا تشترك في لجان الوساطة رغم ان الدول العربية الاسلامية هي اقرب جغرافيا للعراق وايران من بقية الدول الاسيوية والافريقية، التي اشتركت في اللجان وهذا يوضح على ما يبدو الى ان الدول العربية الاسلامية لم تكن تسعى لايقاف الحرب بشكل صادق من خلال الوساطة الباكستانية.

الخاتمة

١ـ لقي اندلاع الحرب العراقية الايرانية عناية من قبل الصحف الكويتية، وبالاخص صحيفتي القبس والراي العام، اذ تناولت نشراتها الاخبارية واعمدتها الخبرية في صفحاتها الاولى مجريات

الحرب والمواقف الاسلامية والدولية والاقليمية منها موقف باكستان الذي حضي باهمية خاصة لصحيفتي القبس والراي العام .

٢. يلاحظ من ما تناولت صحيفتي القبس والراي العام الكويتية ان موقف باكستان هو موقف حياد تجاه الحرب العراقية الايرانية، وهذا الموقف هو جزء من سياسة باكستان الخارجية المنظمة الى دول عدم الانحياز وكانت مبادرتها حجر اساس لوضع اوزار الحرب.

٣. يظهر من ما تنولته صحيفتي القبس والراي العام الكويتية حول وساطة باكستان لايقاف الحرب العراقية الايرانية لم تحظى بالنجاح لاسباب، منها انها جاءت متاخرة بعد ان توغلت القوات العراقية في الاراضي الايرانية، وكان ذلك السبب الاهم في فشلها، فبينما كانت تشترط ايران على لجان الوساطة سحب القوات العراقية من اراضيها كان النظام العراقي يرفض ذلك ويريد ترسيم الحدود اولا ثم يتم انسحاب قواته.

٤ـ كان هناك انعدام ثقة من العراق وايران تجاه وساطة باكستان وقدرتها على تحقيق اتفاق السلام، اذ ان باكستان كانت تريد حل النزاع بواسطة منظمة المؤتمر الاسلامي وهي منظمة ليست دولية وقراراتها قد لا تكون ملزمة للاطراف الموقعة.

٥ـ من اسباب فشل وساطة باكستان في ايقاف الحرب ان الدول العربية الاسلامية لم تتعاون بالاشتراك في لجان الوساطة، رغم انها اقرب للعراق من حيث العلاقات والصلات السياسية والاجتماعية خصوصا ان بعضها كان منحاز لتاييد العراق في الحرب ضد ايران وبرنامج الوساطة الباكستانية لم يكن ملائم لموقفها تجاه الحرب.

الهوامش

١ــ محمد كامل عبدالرحمن، سياسة ايران الخارجية في عهد رضا شاه (١٩٢١ــ ١٩٤١)،البصرة، ١٩٨٨،ص١٣٠.١٣٣

٢ـ فلاح شاكر اسود، الحدود العراقية . الايرانية دراسة في المشاكل القائمة بين البلدين، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٥،ص١٠.

٣. جابر ابراهيم الراوي، مشكلة الحدود العراقية . الايرانية والنزاع المسلح، (د.م) ١٩٨٩، ص٣٣

٤. محمد طارق الكاتب، شط العرب وشط البصرة والتاريخ، البصرة، ١٩٧١،ص٢٥.

(5)Ceci john and Yann Richard,East and west of zagros travel,war and politics in Persia and Iraq (1913-1921), V4,Boston ,2010.P.81

(6)Lawrence G.Potter and Gary G.Sick,Iran,Iraq and the legacies of war,Newyork,2004.P.12

٧ـ محمد داخل كريم وشذى فيصل رشو، الرؤية البريطانية للحرب العراقية . الايرانية (١٩٨٠ـ ١٩٨٨)،مجلة الدراسات التاريخية والحضارية،جامعة الحمدانية،المجلد ١١، العدد ٤٢/٢، ٢٠١٩،ص٢٥ـ٢٧. Ashley

Jackson,Persian gulf command ahistory of the second world war in Iran and Iraq,London,2018,P.1

٨ رضا بهلوي(١٨٧٨.١٩٤٤)مؤسس الدولة البهلوية،ولد في اقليم مازندران عمل في الجيش الايراني واصبح لواء فيه، وفي عام ١٩٢١ حل وزير للدفاع، تولى رئاسة الحكومة الايرانية بين عامي ١٩٢٣. ١٩٢٥ وقام بخلع الشاه احمد شاه قاجار اخر شاهات الاسرة القاجارية، واعلن نفسه شاه لايران. ينظر: احمد محمود ساداتي،رضا شاه بهلوي نهضة ايران الحديثة،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،١٩٥٨.

٩ـ الملك فيصل الاول (١٨٨٣ـ ١٩٣٣) ولد في مدينة الطائف،وهو احد ابناء الشريف حسين،وكانت احد قادة ثورة العرب الكبرى عام ١٩١٦،تمكن من تحرير شمال الجزيرة العربية من السيطرة العثمانية حتى وصل العقبة،واصبح ملكا على سوريا عام ١٩١٨ حتى استطاعت القوات الفرنسية ازالته عام ١٩٢٠،وعام ١٩٢١ حل ملكا للعراق بعد ان رشحه القوميين العراقيين وبمساعدة بريطانية. ينظر: امين الريحاني، فيصل الاول رحلات وتاريخ،مؤسسة الهنداوي،٢٠٢١.

١٠. فراقد داود سلمان، العلاقات العراقية الايرانية (١٩٢٤. ١٩٣٢)، مجلة الدراسات الايرانية،المجلد ١.٢، ٢٠٠٥، ص١١٧

١١ـ طارق مجيد تقي العقيلي،مقدمة في تاريخ العراق السياسي المعاصر، مؤسسة ثائر العصامي،بغداد، ٢٠١٦،ص٢٦٣.

١٢. سيف عدنان ارحيم، اتفاقية الجزائر ١٩٧٥ وموقف القوى السياسية العراقية والصحافة العربية والدولية (دراسة تاريخية)، مجلة كلية التربية للبنات الجامعة العراقية،العدد١٥،السنة الثامنة،٢٠٢١،ج٢،ص٢٨٢.

١٣. عبدالرزاق الحسني، تاريخ العراق السياسي الحديث، دار الرافدين، بيروت،ج٣،ص٣٤٥.

١٤ـ انقلاب بكر صدقي: هو اول انقلاب في تاريخ الدولة العراقية ،قام به احد جنرلات الجيش العراقي بكر صدقي وهو عسكري عراقي تولد كركوك عام ١٨٩٠،كان الانقلاب موجه لاسقاط وزارة ياسين الهاشمي،أذ استغل غياب طه الهاشمي رئيس اركان الجيش للسفر وتحرك الجيش من بعقوبة محاصرة بغداد في ٢٦ تشرين الاول ١٩٣٦،واستولت على مناطق حساسه في العاصمة،سلم بعدها الانقلابين انذار للملك غازي طالبوه في اقالة الهاشمي فاضطر الملك الى اقالته وتنصيب حكمت سليمان لرئاسة الحكومة .ينظر: عبدالرزاق الحسني، اسرار الانقلاب (احداث حركة بكر صدقي)،دار الرافدين للنشر ،بغداد،٢٠٢٣.

١٥ـ هلبين محمد احمد، موقف المملكة العربية السعودية من حربي الخليج الاولى والثانية (١٩٨٠ـ ١٩٩١)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب ، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٦،ص٣٠.٢٩

١٦ـ حسين كريم حمود، الاتفاقيات العراقية الايرانية اتفاقية ١٩٧٥ انموذجا،مجلة العلوم الاساسية، العدد ١٥، ٢٠٢٣،ص٣٩٠.

١٧. حلف بغداد:ضم الحلف اضافة الى العراق كل من الدول، ايران وتركيا وباكستان وبريطانيا وهو حلف تأسس بتاريخ ٢٤ شباط ١٩٥٥ في مدة الحرب الباردة، لمناهضة الحركات الشيوعية في منطقة الشرق الاوسط،كان العراب الاول للحلف نوري السعيد الذي حاول ضم دول عربية للحلف، لكنه فشل وجوبه الحلف بمعارضة اغلب الدول العربية،استمر الحلف حتى عام ١٩٥٩ اذ اعلن العراق الانسحاب على اثر ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ،التي

اسست النظام الجمهوري في العراق. ينظر: بلال سليمان الصرايرة،حلف بغداد والمملكة الاردنية الهاشمية،رسالة ماجستير غير منشورة،عمادة الدراسات العليا جامعة مؤتة،٢٠٠٧.

١٨ـ ناظم رشم معتوق، حلف بغداد واثره في تطور العلاقات العراقية الايرانية(١٩٥٥ـ١٩٥٨)، مجلة الدراسات التاريخية ، المجلد ١٤، ملحق العدد ٢٤،حزيران ٢٠١٨،ص٣٩.

١٩ـ غصون كريم مجذاب، موقف الاردن من الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ـ ١٩٨٨)، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية،كلية العلوم السياسية،العدد٧٠،ص٢٣٤. ٢٣٥

٢٠ـ محمد حسين شذر الوحيلي،العلاقات العراقية الايرانية بعد عام ٢٠٠٣ دراسة في المتغيرين السياسي والاقتصادي،دار الجنان للنشر والتوزيع،عمان،٢٠١٦،ص١٨.

٢٠ـ موسى محمد طويرش، العلاقات العراقية الايرانية ١٤ تموز ١٩٥٨ـ ٨ شباط ١٩٦٣،اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية،الجامعة المستنصرية،١٩٩٧،ص٤

٢١. محمد رضا بهلوي(١٩١٩. ١٩٨١) ولد في طهران وحل ولي للعهد عندما اصدر اباه رضا شاه مرسوم ملكي عام ١٩٢٥، درس في سويسرا التحق بالكلية الحربية بعد عودته الى ايران، وتخرج منها عام ١٩٣٨،تزوج من الاميرة المصرية فوزية شقيقة الملك فاروق تولى العرش خلفا لوالده، وهو في سن ٢١ عام. ينظر: مذكرات شاه ايران المخلوع محمد رضا بهلوي، مركز دراسات الخليج العربي،جامعة البصرة، ١٩٨٠.

٢٢ـ عبدالكريم قاسم(١٩١٤ـ١٩٦٣)ولد في بغداد، اكمل دراسته في بغداد،وعمل معلما،ثم عمل في السلك العسكري وتخرج من الكلية العسكرية برتبة ملازم عام ١٩٣٤،وتدرج في الرتب العسكرية حتى اصبح لواء،انضم الى تنظيم الضباط الاحرار، واستطاع الاطاحة في النظام الملكي وتأسيس الجمهورية العراقية في ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨،التي حل على اثرها رئيسا للحكومة العراقية ،وقتل عام ١٩٦٣ على اثر الانقلاب الذي قام به البعثيون. ينظر:عبدالخالق حسين،ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨وعبدالكريم قاسم،دار الحصاد للنشر،دمشق،٢٠٠٣.

٢٣ـ مجيد خدوري،حرب الخليج (جذور ومضامين الصراع العراقي الايراني) ت.وليد خالد،ط١،دار مصر المرتضى، بغداد،٢٠٠٨،ص٥٦.٥٨

٢٤. سيف عدنان ارحيم،المصدر السابق،ص٢٨٦.

٢٥. عبدالرزاق خلف محمد،العلاقات العراقية الايرانية والعوامل المؤثرة فيها (١٩٦٩ـ ١٩٧٥)،مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية،المجلد ١٧،العدد ٣،لسنة ٢٠٢١، ص٧٩٢

٢٥ـ شاهين سهام عبدالرزاق،اتفاقية الجزائر بين العراق وايران عام ١٩٧٥،مجلة نسق،مجلد ٣٤، العدد ٧، ٣٠ حزيران ٢٠٢٢،ص٣٤٩.

٢٦. رحيم عبدالحسين عباس،مجلة الباحث،المجلد ٤٢،العدد٤،ج١،تشرين الاول ٢٠٢٣ ص١٦٧

(27)Shahram Chubin and Charles Tripp,Iran and Iraq at war,London,2018.P.20

(٢٨)هواري بومدين (١٩٣٢.١٩٧٨) الرئيس الثاني لجهورية الجزائر المستقلة،ولد في مدينة دوار بني عدي درس اللغة العربية والقران الكريم،هاجر الى مصر وعمل مع الحركة الوطنية الجزائرية لمحاربة فرنسا،وانضم الى جيش التحرير الوطني عام ١٩٥٤، وتدرج في المراتب العسكرية حتى حل وزير للدفاع في حكومة الاستقلال ١٩٦٢،وفي عام ١٩٦٥ قام بانقلاب عسكري على الرئيس الجزائري احمد بن بلة ليتولى رئاسة الجزائر.

ينظر :معزوز ليندة وبوقنين نوال،دراسة شخصية هواري بومدين(١٩٣٢-١٩٦٢)رسالة ماجستير غير منشورة،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة بن خلدون،٢٠١٩.

(٢٩) صدام حسين (١٩٣٧ـ ٢٠٠٦) ولد بتكريت من عائلة تمتهن الزراعة، اكمل دراسته الابتدائية في تكريت وانتقل الى بغداد عام ١٩٥٥، حيث اكمل دراسته الثانوية، انضم لحزب البعث عام ١٩٥٧، وحصل على شهادة البكالوريوس في القانون من جامعة القاهرة عام ١٩٦٣،وحل رئيس لمكتب الامن القومي لحزب البعث، ونائب لرئيس الجمهورية بين عامي ١٩٧٥. ١٩٧٩،واصبح رئيس للجمهورية عام ١٩٧٩ بعد تنحي الرئيس العراقي احمد حسن البكر. ينظر:- مهدي حيدر، عالم صدام حسين، منشورات الجمل، بيروت،٢٠٠٣.

(٣٠) داود سالم لازم النوفلي،موقف الامارات العربية المتحدة وقطر من الحرب العراقية الايرانية(١٩٨٠.١٩٨٨)،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الانسانية،جامعة كربلاء،٢٠٢٣،ص١٧.

(٣١) روح الله الخميني(١٩٠٢. ١٩٨٩) ولد في مدينة خمين على الحدود الايرانية الروسية، اكمل تعليمه الاولي والتحق بالحوزة العلمية في المدرسة الفيضية بقم، وعمل استاذا فيها ودرس الفقه والاصول والفلسفة والعرفان، الف اول كتاب له بعنوان كشف الاسرار عام ١٩٤٣ هاجم فيه نظام الشاه محمد رضا بهلوي،واعتقل عام ١٩٦٣ لمعارضته الشاه، ثم اطلق سراحه، وفي عام ١٩٦٤ نفي الى تركيا ثم العراق حيث عاش ١٤ عام فيه، ثم نفي الى فرنسا وعاش عام واحد وقادة الثورة الاسلامية من منفاه. ينظر: احمد حسين يعقوب، الامام الخميني والثورة الاسلامية في ايران، مركز الغدير للدراسات الاسلامية، بيروت،٢٠٠٠.

(٣٢) وفاء عبدالمهدي راشد، التطورات السياسية الداخلية في ايران (١٩٦٤ـ ١٩٧٩)،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،الجامعة المستنصرية،٢٠٠٦،ص١٢٣

(٣٣) مهدي بازركان(١٩٠٨-١٩٩٥) ولد في طهران لاسرة تعمل في التجارة، اكمل دراسته الاولية في ايران، والعليا في فرنسا، واختص بالهندسة الميكانيكية،اصبح رئيس قسم الهندسة في جامعة طهران، وحل وزيرا في عهد وزارة محمد مصدق، وكان احد اعضاء الجبهة الوطنية المعارضة للشاه، وعين اول رئيس للحكومة بعد انتصار الثورة الايرانية ،لكنه استقال من المنصب في ٤ تشرين الثاني ١٩٧٩ .ينظر: مهدي بازركان،الحد الفاصل بين السياسة والدولة،ت.فاضل رسول، بيروت،١٩٧٩.

(٣٤) جاسم محمد هايس،حكومة مهدي بازركان دراسة في التطورات السياسية الداخلية في ايران ١٩٧٩،اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية الاداب،جامعة البصرة،٢٠٠٠،ص٣٤.

(٣٥)محمد علي حمد وجاسم محمد عبد، موقف المملكة المغربية من الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ـ ١٩٨٨)، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد٣٠،العدد٥،ج٢،لعام ٢٠٢٣،ص١٧٣.

(36)Efraim Karsh,The Iran Iraq war 1980 1988 Essential Histories,Oxford,2002,P.22

(37)Efraim Karsh,The Iran Iraq impact and implications,New york,1989.P.3

(٣٨) صحيفة الراي العام،العدد٦٠٦٠،٢٣ ايلول ١٩٨٠.

(٣٩) هاني الحديثي،سياسة باكستان الاقليمية (١٩٧١ـــ١٩٩٤)،مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت،١٩٩٨،ص١٦٣.

(٤٠) حنان محمود عبدالرحيم،العلاقات السياسية الباكستانية الايرانية (١٩٧٣-١٩٨٨)،اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية،جامعة سامراء،٢٠٢١،ص٢٠٥-٢٠٧؛احمد صالح خليفة وعلي خضير عباس،الموقف

السعودي الباكستاني من الحرب العراقية الايرانية واثره على العلاقات بينهما،مجلة الملوية للدراسات الاثارية والتاريخية،كلية الاداب، جامعة سامراء، المجلد ١٠، العدد ٣٢،ايار ٢٠٢٣،

(٤١) ايمان عماد احمد، دور العراق في منظمة المؤتمر الاسلامي (١٩٧٢-١٩٨٨)،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة سامراء،٢٠٢٢،ص١٥٨؛سباة طلال ياسين،سياسة باكستان الداخلية والخارجية من خلال جريدة العراق(١٩٧٩-١٩٨٨)،مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية،جامعة ذي قار،المجلد ١١،العدد٤، ٢٠٢١،ص١٧٧.

(٤٢) محمد ضياء الحق:(١٩٢٤- ١٩٨٨) عسكري وسياسي باكستاني درس في كلية سانت ستيفن في دلهي،وعين عام ١٩٤٥ ضابطا في المشاة عندما كانت الهند تابعة للاحتلال البريطاني، تخرج من كلية الاركان عام ١٩٥٥،وعمل مدرسا فيها،وفي عام ١٩٧٧ قادة انقلاب عسكري ضد الرئيس الباكستاني ذوالفقار علي بوتو، واصبح حاكما عسكريا لباكستان،ثم رئيسا لجمهورية باكستان الاسلامية عام .١٩٧٨ينظر:- عبدالوهاب الكيالي،موسوعة السياسة،ج٣،ط١٥،المؤسسة العربية للدراسات والنشر،بيروت،٢٠٠٩،ص٧٣٩.

(٤٣) صحيفة القبس،الكويت،العدد٣٠٠٥، بتاريخ ٢٥ ايلول ١٩٨٠.

(٤٤) صحيفة الراي العام،الكويت،العدد ٦٠٦٤،بتاريخ ٢٧ ايلول ١٩٨٠.

(٤٥) الحبيب الشطي(١٩١٦- ١٩٩١): سياسي وصحفي تونسي ،عمل في الصحافة المعارضة للاحتلال الفرنسي لبلاده بين عامي ١٩٣٧-١٩٥٢ ،واعتقل عدت مرات من قبل القوات الفرنسية،عمل سفيرا لبلاده في عدت دول منها العراق بين عامي ١٩٥٧-١٩٥٩ ،وبريطانيا بين عامي ١٩٥٩-١٩٦٢ والمغرب بين عامي ١٩٦٤.١٩٧٠،ثم حل وزير للخارجية عام ١٩٧٤ حتى استقالته عام ١٩٧٧، وفي مطلع عام ١٩٨٠ انتخب امين عام للمؤتمر الاسلامي. ينظر:-عبدالوهاب الكيالي،الموسوعة السياسية،ج٢،ص١٥٨.

(٤٦) ياسر عرفات(١٩٢٩-٢٠٠٤) ولد في القاهرة من اسرة فلسطينية اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة فيها،تخرج من جامعة الملك فؤاد عام ١٩٥٠، عمل مهندس معماريا في الكويت عام ١٩٥٧ حيث كون علاقات مع بعض الفلسطينين المنفيين واسس حركة فتح لمقاومة الصهاينة، هاجر بعدها الى سوريا لبدء الكفاح ضد الصهاينة بدء من عام ١٩٦٥،وفي عام ١٩٦٩ تولى رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية وقاد عمليات المقاومة الفلسطينية وفي عام ١٩٩٦ انتخب رئيسا للحكومة الفلسطينية. ينظر:- جنان عماد محمد، ياسر عرفات ونشاطه السياسي حتى عام ١٩٨٢،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية للعلوم الانسانية،جامعة بابل،٢٠٢٢.

(٤٧) صحيفة القبس،العدد ٣٠٠٨، بتاريخ ٢٨ ايلول ١٩٨٠.

(٤٨) صحيفة الراي العام،العدد ٦٠٦٥، ٢٨ ايلول ١٩٨٠.

(٤٩) صحيفة القبس،العدد ٣٠٠٩، بتاريخ ٢٩ ايلول ١٩٨٠.

(٥٠) عدنان خيرالله (١٩٤٠. ١٩٨٩) ولد في تكريت، اكمل دراسته الثانوية في بغداد،ثم التحق بالكلية العسكرية وتخرج منها عام ١٩٦١،وحصل على شهادة الماجستير في العلوم العسكرية، شارك في انقلاب عام ١٩٦٣،وعين عضو لمجلس قيادة الثورة عام ١٩٧٧،ثم عين وزيرا للدفاع بعد تسلم صدام السلطة عام ١٩٧٩،توفي على اثر سقوط طائرته عام ١٩٨٩.ينظر:-https: ar.Wikipedia.org

(٥١) صحيفة القبس، العدد ٣٠١٠، بتاريخ٣٠ ايلول ١٩٨٠.

(٥٢) صحيفة الراي العام، العدد ٦٠٦٨،١ تشرين الاول ١٩٨٠

(٥٣) صحيفة القبس،العدد ٣٠١٢،بتاريخ ٢ تشرين الاول ١٩٨٠؛ صحيفة الراي،العدد ٦٠٦٩، بتاريخ ٢ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٥٤) صحيفة القبس،العدد ٣٠٣١، بتاريخ ٣ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٥٥) صحيفة القبس،العدد ٣٠٢٠،بتاريخ ١٠ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٥٦) صحيفة القبس، العدد ٣٠٢٢، بتاريخ ١٢ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٥٧) صحيفة القبس،العدد ٣٠٢٧، بتاريخ ١٧ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٥٨) اغا شاهي (١٩٢٠. ٢٠٠٦) سياسي باكستاني ولد في بنجالور درس في المعهد الهندي للعلوم ،وهو احد اعضاء حزب الشعب الباكستاني،شغل مناصب عديدة منها سفير باكستان لدى الصين عام ١٩٧٠-١٩٧٢ ووزيرا للخارجية الباكستانية عام ١٩٧٨. ١٩٨٢.ينظر:-https: ar.Wikipedia.org

(٥٩) صحيفة الراي العام،العدد ٦٠٨٥، بتاريخ ١٨ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٦٠) صحيفة القبس، العدد ٣٠٣٠، بتاريخ ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٦١) صحيفة القبس، العدد ٣٠٣١، بتاريخ ٢١ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٦٢) صحيفة الراي العام، العدد ٦٠٨٩، بتاريخ ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٦٣) صحيفة الراي العام،العدد ٦٠٩٠،بتاريخ ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٦٤) صحيفة القبس،العدد ٣١١٨، بتاريخ ١٧ كانون الثاني ١٩٨١.

(٦٥) صحيفة الراي العام، العدد ٦١٤٣، بتاريخ ١٧ كانون الاول ١٩٨٠.

(٦٦) جابر الاحمد الصباح:(١٩٢٦.٢٠٠٦) الامير الثالث عشر للكويت، وهو الابن الثالث للشيخ احمد الجابر الصباح،تلقى تعليمه في المدرسة المباركية والمدرسة الاحمدية في الكويت ،تولى مناصب عديده منها رئيس الدائرة المالية والاملاك العامة عام ١٩٥٩،وبعد استقلال الكويت عام ١٩٦١ عين وزيرا للمالية والصناعة،وبعد وفاة الشيخ صباح السالم الصباح عين اميرا للكويت عام ١٩٦٥ ينظر:- عبدالوهاب الكيالي،الموسوعة السياسية،ج٢،ص١٣.

(٦٧) صحيفة القبس، العدد ٣٠٤٦، ٥ تشرين الثاني ١٩٨٠.

(٦٨) صحيفة الراي العام،العدد٦١٠٣، ٦ تشرين الثاني ١٩٨٠.

(٦٩) صحيفة القبس،العدد ٣١١٢، ١١ كانون الثاني١٩٨١.

(٧٠) صحيفة القبس ،العدد ٣١١٣، ١٢ كانون الثاني١٩٨١.

(٧١) صحيفة الراي العام،العدد ٦١٧٣، ١٧ كانون الثاني ١٩٨١

(٧٢) صحيفة الراي العام، العدد ٦١٧٤، بتاريخ ١٨ كانون الثاني ١٩٨١.

(٧٣) صحيفة القبس، العدد ٣١٢٠، بتاريخ ١٩ كانون الثاني ١٩٨١.

(٧٤) هاشمي رفسنجاني(١٩٣٤-٢٠١٧) ولد في مدينة رفسنجان في محافظة كرمان من عائلة دينية،تلقى علومه في مدينة قم المقدسة،عارض نظام الشاه محمد رضا بهلوي وتعرض للاعتقال من قبل جهاز الامن الايراني،وكان احد المؤسسين لحزب الجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٩،شغل منصب رئيس البرلمان الايراني للمدة ١٩٨٠- ١٩٨٩،انتخب رئيسا للجمهورية خلال مدة ١٩٨٩- ١٩٩٧ ينظر:- محسن هاشمي، هاشمي رفسنجاني الذكريات والعراقة،طهران،١٩٩٨.

(٧٥) صحيفة القبس، العدد ٣١٢٢، ٢١ كانون الثاني ١٩٨١.

(٧٦) صحيفة القبس،العدد٣١٢٤، ٢٣ كانون الثاني ١٩٨١.

(٧٧) صحيفة الراي العام،العدد ٦١٨١، بتاريخ ٢٩ كانون الثاني ١٩٨١.

(٧٨) صحيفة القبس، العدد ٣١٣٠، بتاريخ ٣٠ كانون الثاني ١٩٨١.

(٧٩) صحيفة القبس، العدد ٣١٦١،بتاريخ ٢ اذار ١٩٨١؛ صحيفة الراي العام،العدد ٦٢١٦، بتاريخ ٢ اذار ١٩٨١.

(٨٠) صحيفة القبس،العدد ٣١٦٢،بتاريخ ٣ اذار ١٩٨١.

(٨١) ابي الحسن بني صدر:(١٩٣٣-٢٠٢١) ولد في همدان من اسرة دينية كانت تربطها علاقة مع الامام الخميني، درس الاقتصاد والعلوم الاسلامية في جامعة طهران،شارك بالحركة الطلابية المعارضة للشاه محمد رضا بهلوي عام ١٩٦٠ وسجن عدت مرات واطلق سراحه، واشترك في انتفاضة عام ١٩٦٣ ثم هرب الى فرنسا ولم يعد الا مع الخميني عام ١٩٧٩، وانتخب اول رئيس للجمهورية الاسلامية الايرانية عام ١٩٨٠ ينظر:- ايلاف عبدالحسن عبداللة الصباغ،ابو الحسن بني صدر ودوره في السياسة الايرانية (١٩٣٣-١٩٨١)،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية للعلوم الانسانية،جامعة كربلاء،٢٠١٦.

(٨٢) الامام علي خامنائي:ولد عام ١٩٣٩ في مشهد من عائلة دينية يرجع نسبها الى الامام زين العابدين ع،درس الفقه واللغة العربية في مشهد،ودرس الفقه سنتان في النجف الاشرف،كان من المعارضين لنظام الشاه محمد رضا واشتركت في انتفاضة عام ١٩٦٢ وتعرض للاعتقال عدت مرات،شغل مناصب عديدة بعد انتصار الثورة الاسلامية في ايران ١٩٧٩ حيث كان احد اعضاء مجلس الشورى،ورئيس للجمهورية عام ١٩٨١،وحل قائد للثورة الاسلامية عام ١٩٨٩.ينظر:مسعود الخوند،الموسوعة التاريخية والجغرافية،ج٤،ط٣،الشركة العالمية للموسوعات،بيروت،ص١٤٦.

(٨٣) صحيفة القبس،العدد ٣١٦٦، بتاريخ ٧ اذار ١٩٨١؛ صحيفة الراي العام،العدد٦٢٢١، بتاريخ ٧ اذار ١٩٨١.

(٨٤) احمد سيكتوري(١٩٢٢-١٩٨٤) ولد في قرية فرانا من عائلة مسلمة ودرس في المدرسة القرانية ثم في المدرسة الفرنسية في العاصمة كوناكري كان له نشاط سياسي واصبح رئيس نقابة العمال عام ١٩٤٥،واسس حزب التجمع الافريقي الديمقراطي عام ١٩٤٧ الذي دعا لاستقلال غينيا،اصبح رئيس غينيا عام ١٩٥٨ ينظر:- محمد الجوادي الرئيس احمد سيكوتوري اكثر رؤساء الافارقة التزاما مقال منشور على موقع قناة الجزيرة متوفر على الرابط https: www.aljazeera.net

(٨٥) صحيفة الراي العام،العدد ٦٢٤٠، بتاريخ ٢٦ اذار ١٩٨١.

(٨٦) صحيفة القبس،العدد ٣١٩٣، بتاريخ ٣ نيسان ١٩٨١.

(٨٧) صحيفة القبس،العدد ٣١٩٦، بتاريخ ٦ نيسان ١٩٨١.

(٨٨) صحيفة الراي العام،العدد ٦٢٥٣، بتاريخ ٨ نيسان ١٩٨١.

المصادر

اولا: الرسائل والاطاريح

(١)ايمان عماد احمد،دور العراق في منظمة المؤتمر الاسلامي (١٩٧٢ـ١٩٨٨)،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،جامعة سامراء،٢٠٢١.

(٢) ايلاف عبدالحسن الصباغ، ابو الحسن بني صدر ودوره في السياسة الايرانية،رسالة ماجستير،كلية التربية للعلوم الانسانية،جامعة كربلاء،٢٠١٦.

(٣) بلال سليمان الصرايرة،حلف بغداد والمملكة الاردنية الهاشمية،رسالة ماجستير غير منشورة،عمادة الدراسات العليا،جامعة مؤتة.٢٠٠٧.

(٤)جاسم محمد هايس،حكومة مهدي بازركان دراسة في تطورات ايران السياسية،اطروحة دكتوراه،كلية الاداب،جامعة البصرة،٢٠٠٠.

(٥)جنان عماد محمد،ياسر عرفات ونشاطه السياسي حتى عام ١٩٨٢،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية للعلوم الانسانية،جامعة بابل،٢٠٢٢.

(٦)حنان محمود عبدالرحيم،العلاقات السياسية الباكستانية الايرانية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سامراء،٢٠٢١

(٧)داوود سالم لازم النوفلي،موقف الامارات العربية المتحدة وقطر من الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠.١٩٨٨)،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الانسانية،جامعة كربلاء،٢٠٢٣.

(٨)معزوز ليندة وبوقنين نوال،دراسة شخصية هواري بومدين (١٩٣٢ـ١٩٦٢)،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة بن خلدون،٢٠١٩.

(٩)موسى محمد طويرش،العلاقات العراقية الايرانية ١٤ تموز ١٩٥٨ـ ٨ شباط ١٩٦٣،اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية،الجامعة المستنصرية،١٩٩٧.

(١٠)هلبين محمد احمد،موقف المملكة العربية السعودية من حربي الخليج الاولى والثانية (١٩٨٠ـ١٩٩١)،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الاداب،جامعة الاسكندرية،٢٠١٦.

(١١)وفاء عبدالمهدي راشد، التطورات السياسية الداخلية في ايران (١٩٦٤ـ١٩٧٩)،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،الجامعة المستنصرية،٢٠٠٦.

ثانيا: الكتب العربية والمعربة

(١)احمد محمود، رضا شاه بهلوي نهضة ايران الحديثة،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،١٩٥٨

(٢)امين الريحاني،فيصل الاول رحلات وتاريخ،مؤسسة الهنداوي،٢٠٢١.

(٣)احمد حسين يعقوب،الامام الخميني والثورة الاسلامية في ايران،مركز الغدير للدراسات الاسلامية،بيروت،١٩٧٩.

(٤)جابرابراهيم الراوي، مشكلة الحدود العراقية الايرانية والنزاع المسلح،١٩٨٩

(٥)طارق مجيد تقي العقيلي،مقدمة في تاريخ العراق السياسي والمعاصر،مؤسسة ثائر العصامي،بغداد،٢٠١٦.

(٦)عبدالرزاق الحسني،تاريخ العراق السياسي الحديث،ج٣،دار الرافدين،بيروت

(٧)عبدالرزاق الحسني،اسرار الانقلاب (احداث حركة بكر صدقي)،دار الرافدين للنشر،بغداد،٢٠٢٣.

(٨)عبدالخالق حسين،ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وعبدالكريم قاسم،دار الحصاد للنشر،دمشق،٢٠٠٣.
(٩) فلاح شاكر اسود، الحدود العراقية الايرانية، بغداد،١٩٧٥
(١٠) محمد طارق الكتاب،شط العرب وشط البصرة والتاريخ،البصرة،١٩٧١.
(١١)محمد حسين شذر الوحيلي،العلاقات العراقية الايرانية بعد عام ٢٠٠٣ دراسة في المتغيرين السياسي والاقتصادي،دار الجنان للنشر والتوزيع،عمان،٢٠١٦.
(١٢)مجيد خدوري،حرب الخليج (جذور ومضامين الصراع العراقي الايراني)، ت.وليد خالد،دار مصر المرتضى،بغداد،٢٠٠٨.
(١٣) مهدي حيدر،عالم صدام حسين،منشورات الجمل،بيروت،٢٠٠٣.
(١٤) مهدي بازركان،الحد الفاصل بين السياسة والدولة، ت. فاضل رسول،بيروت،١٩٧٩.
(١٥) محسن هاشمي،هاشمي رفسنجاني الذكريات والعراقة،طهران،١٩٩٨.
(١٦)مذكرات شاه ايران المخلوع محمد رضا بهلوي،مركز دراسات الخليج العربي،جامعة البصرة،١٩٨٠.
(١٧) هاني الحديثي،سياسة باكستان الاقليمية (١٩٧١. ١٩٩٤)،مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت،١٩٩٨.

ثالثا :- الكتب باللغة الانكليزية

(1)Ashley Jackson,Persian gulf command ahistory of the second world war in Iran and Iraq,London,2018.
(2)Ceci john and Yann Richard,East and west of zagros travel,war and politics in Persia and Iraq (1913-1921), V4,Boston ,2010.
(3)Efraim Karsh,The Iran Iraq war 1980 1988 Essential Histories,Oxford,2002.
(4)Efraim Karsh,The Iran Iraq impact and implications,New york,1989.
(5)Lawrence G.Potter and Gary G.Sick,Iran,Iraq and the legacies of war,Newyork,2004.
(6)Shahram Chubin and Charles Tripp,Iran and Iraq at war,London,2018.

رابعا: البحوث المنشورة

(١) احمد صالح، الموقف السعودي الباكستاني من الحرب العراقية الايرانية،مجلة الملوية،جامعة سامراء،المجلد ١٠،العدد ٣٢،ايار ٢٠٢٣.
(٢)حسين كريم حمود،الاتفاقيات العراقية الايرانية اتفاقية ١٩٧٥ انموذجا،مجلة العلوم الاساسية،العدد ١٥، ٢٠٢٣.
(٣) سباة طلال ياسين،سياسة باكستان الداخلية والخارجية من خلال جريدة العراق(١٩٧٩-١٩٨٨)،مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية،جامعة ذي قار،المجلد ١١،العدد ٤، ٢٠٢١.
(٤) سيف عدنان ارحيم،اتفاقية الجزائر ١٩٧٥ وموقف القوى السياسية العراقية والصحافة العربية والدولية (دراسة تاريخية)،مجلة كلية التربية للبنات الجامعة العراقية،السنة ٨،العدد ١٥،ج٢، ٢٠٢١.
(٥) شاهين سهام عبدالرزاق،اتفاقية الجزائر بين العراق وايران عام ١٩٧٥،مجلة نسق،مجلد ٣٤،العدد ٧، ٣٠ حزيران ٢٠٢٢.
(٦)غصون كريم مجذاب،موقف الاردن من الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠.١٩٨٨)،مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية،كلية العلوم السياسية،العدد ٧٠.
(٧) فراقد داود سلمان،العلاقات العراقية الايرانية ،مجلة الدراسات الايرانية،٢٠٠٥

(٨) مالك حمزة مطر و رحيم عبدالحسين عباس،اضواء على العلاقات العراقية الايرانية (١٩٦٨-١٩٨٠)،مجلة الباحث، مجلد ٤٣،العدد ٣، ٢٠٢٤

(٩) محمد علي حمد وجاسم محمد عبد،موقف المملكة المغربية من الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠.١٩٨٨)،مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية،المجلد ٣٠،العدد ٥، ج٢،لعام ٢٠٢٣.

(١٠) محمد علي حمد، موقف المملكة المغربية من الحرب العراقية الايرانية،مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ٢٠٢٣،

(١١)محمد داخل كريم وشذى فيصل رشو،الرؤية البريطانية للحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠-١٩٨٨)،مجلة الدراسات التاريخية والحضارية،جامعة الحمدانية،المجلد ١١، العدد ٢/٤٢، ٢٠١٩.

(١٢) ناظم رشم معتوق،حلف بغداد واثره في تطور العلاقات العراقية الايرانية (١٩٥٥- ١٩٥٨)،مجلة الدراسات التاريخية،المجلد ١٤،ملحق العدد ٢٤، ٢٠١٨.

خامسا: الصحف

١. صحيفة القبس الكويتية

٢. صحيفة الراي العام الكويتية

سادسا: الموسوعات

١. عبدالوهاب الكيالي،موسوعة السياسة،ج٣،ط١٥،المؤسسة العربية للدراسات والنشر،بيروت،٢٠٠٩

٢ . مسعود الخوند،الموسوعة التاريخية والجغرافية،ج٤،ط٣،الشركة العالمية للموسوعات،بيروت.

Sources

First: Theses and Dissertations

(1)Iman Imad Ahmed, "Iraq's Role in the Organization of the Islamic Conference (1972-1988)," unpublished master's thesis, College of Education, Samarra University, 2021.

(2)Ilaf Abdul-Hassan Al-Sabbagh, "Abu al-Hassan Bani Sadr and His Role in Iranian Politics," master's thesis, College of Education for the Humanities, University of Karbala, 2016.

(3)Bilal Sulaiman Al-Sarayrah, "The Baghdad Pact and the Hashemite Kingdom of Jordan," unpublished master's thesis, Deanship of Graduate Studies, Mutah University, 2007.

(4)Jassim Muhammad Hayes, "The Government of Mahdi Bazargan: A Study of Iranian Political Developments," doctoral dissertation, College of Arts, University of Basra, 2000.

(5)Jinan Imad Muhammad, "Yasser Arafat and His Political Activity until 1982," unpublished master's thesis, College of Education for the Humanities, University of Babylon, 2022.

(6)Hanan Mahmoud Abdel Rahim, Pakistani-Iranian Political Relations, PhD Thesis, College of Education, Samarra University, 2021.

(7)Dawoud Salem Lazem Al-Nofli, The Position of the United Arab Emirates and Qatar on the Iran-Iraq War (1980-1988), Unpublished Master's Thesis, College of Humanities, University of Karbala, 2023.

(8)Maazouz Linda and Bouqnin Nawal, A Personal Study of Houari Boumediene (1932-1962), Unpublished Master's Thesis, College of Education, Humanities and Social Sciences, Ibn Khaldoun University, 2019.

(9)Musa Muhammad Tuwairish, Iraqi-Iranian Relations, July 14, 1958 - February 8, 1963, Unpublished Doctoral Thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 1997.
(10)Halbin Muhammad Ahmad, The Kingdom of Saudi Arabia's Position on the First and Second Gulf Wars (1980-1991), unpublished master's thesis, Faculty of Arts, Alexandria University, 2016.
(11)Wafaa Abdul Mahdi Rashid, Domestic Political Developments in Iran (1964-1979), unpublished master's thesis, Faculty of Education, Al-Mustansiriya University, 2006.

Second: Arabic and Arabized Books

(1)Ahmad Mahmoud, Reza Shah Pahlavi: The Modern Renaissance of Iran, Egyptian Renaissance Library, Cairo, 1958.
Amin al-Rihani, Faisal I: Travels and History, Al-Hindawi Foundation, 2021.(2)
(3)Ahmad Hussein Yaqoub, Imam Khomeini and the Islamic Revolution in Iran, Al-Ghadeer Center for Islamic Studies, Beirut, 1979.
(4)Jaber Ibrahim Al-Rawi, The Problem of the Iraqi-Iranian Border and the Armed Conflict, 1989
(5)Tariq Majeed Taqi Al-Aqili, Introduction to the Political and Contemporary History of Iraq, Thaer Al-Asami Foundation, Baghdad, 2016.
(6)Abdul Razzaq Al-Hasani, Modern Political History of Iraq, Vol. 3, Dar Al-Rafidain, Beirut
(7)Abdul Razzaq Al-Hasani, Secrets of the Coup (Events of Bakr Sidqi's Movement), Dar Al-Rafidain Publishing, Baghdad, 2023.
(8)Abdul Khaliq Hussein, The Revolution of July 14, 1958 and Abdul Karim Qasim, Dar Al-Hasad Publishing, Damascus, 2003.
)(9)Falah Shaker Aswad, The Iraqi-Iranian Border, Baghdad, 1975
(10)Muhammad Tariq Al-Kuttab, Shatt Al-Arab and Shatt Al-Basra and History, Basra, 1971.
(11)Muhammad Hussein Shadhar Al-Wahili, Iraqi-Iranian Relations after 2003: A Study of Political and Economic Variables, Dar Al-Janan for Publishing and Distribution, Amman, 2016.
(12)Majid Khadduri, The Gulf War (The Roots and Implications of the Iraqi-Iranian Conflict), trans. Walid Khaled, Dar Misr Al-Murtada, Baghdad, 2008.
(13)Mahdi Haider, The World of Saddam Hussein, Al-Jamal Publications, Beirut, 2003(.
(14)Mahdi Bazargan, The Dividing Line Between Politics and the State, trans. Fadhel Rasool, Beirut, 1979.
(15)Mohsen Hashemi, Hashemi Rafsanjani: Memories and Heritage, Tehran, 1998.
Memoirs of the Deposed Shah of Iran, Mohammad Reza Pahlavi, Center for Arab Gulf Studies, University of Basra, 1980.
17)Hani Al-Hadithi, Pakistan's Regional Policy (1971-1994), Center for Arab Unity Studies, Beirut, 1998.

Third: Books in English

(1)Ashley Jackson, Persian Gulf Command: A History of the Second World War in Iran and Iraq, London, 2018.
(2)Ceci John and Yann Richard, East and West of Zagros Travel, War, and Politics in Persia and Iraq (1913-1921), Volume 4, Boston, 2010.
(3)Efraim Karsh, The Iran-Iraq War 1980-1988, Essential Histories, Oxford, 2002.

(٤)(4)Efraim Karsh, The Iran-Iraq Impact and Implications, New York, 1989.
(5)Lawrence G.Potter and Gary G.Sick, Iran, Iraq and the legacies of war, Newyork, 2004.
(6)Shahram Chubin and Charles Tripp, Iran and Iraq at war, London, 2018.

Fourth: Published Research

(1)Ahmed Saleh, "The Saudi-Pakistani Position on the Iran-Iraq War," Al-Malwiya Journal, Samarra University, Volume 10, Issue 32, May 2023.
(2)Hussein Karim Hamoud, "Iraqi-Iranian Agreements: The 1975 Agreement as a Model," Basic Sciences Journal, Issue 15, 2023.
(3)Sabaat Talal Yassin, "Pakistan's Domestic and Foreign Policy Through the Al-Iraq Newspaper (1979-1988), Journal of the College of Education for Humanities, Dhi Qar University, Volume 11, Issue 4, 2021.
(4)Saif Adnan Rahim, "The 1975 Algiers Agreement and the Positions of Iraqi Political Forces and the Arab and International Press (A Historical Study)," Journal of the College of Education for Girls, University of Iraq, Year 8, Issue 15, Part 2, 2021.
(5)Shaheen Siham Abdul Razzaq, "The Algiers Agreement between Iraq and Iran in 1975" 1975, Nasq Magazine, Volume 34, Issue 7, June 30, 2022.
(6)Ghusoon Karim Majdab, "Jordan's Position on the Iran-Iraq War (1980-1988), Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies, College of Political Science, Issue 70.
(7)Faraqid Dawood Salman, "Iraqi-Iranian Relations," Journal of Iranian Studies, 2005.
(8)Malik Hamza Matar and Rahim Abdul-Hussein Abbas, "Lights on Iraqi-Iranian Relations (1968-1980), Al-Baheth Magazine, Volume 43, Issue 3, 2024.
(9)Muhammad Ali Hamad and Jassim Muhammad Abd, "The Position of the Kingdom of Morocco on the Iran-Iraq War (1980-1988), Tikrit University Journal of Humanities, Volume 30, Issue 5, Part 2, 2023.
(10)Muhammad Ali Hamad, "The Position of the Kingdom of Morocco on the Iraq War" Iranian, Tikrit University Journal of Humanities, 2023
(11)Muhammad Dakhil Karim and Shatha Faisal Rasho, The British Perspective on the Iran-Iraq War (1980-1988), Journal of Historical and Civilizational Studies, Al-Hamdaniya University, Volume 11, Issue 42/2, 2019.
(12)Nazim Rasham Mutouq, The Baghdad Pact and Its Impact on the Development of Iraqi-Iranian Relations (1955-1958), Journal of Historical Studies, Volume 14, Supplement to Issue 24, 2018.

Fifth: Newspapers

.Al-Qabas, Kuwait
Al-Rai Al-Aam, Kuwait

Sixth: Encyclopedias

(1)Abdul-Wahhab Al-Kayali, Encyclopedia of Politics, Vol. 3, 15th ed., Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 2009
(2)Masoud Al-Khawand, The Historical and Geographical Encyclopedia, Vol. 4, 3rd ed., International Encyclopedia Company, Beirut.